

الإتقان في علوم القرآن

- 6146 - قال المراكشي وإنما زيدت هذه الأحرف في هذه الكلمات نحو جايء و نبأ ونحوهما للتهويل والتفخيم والتهديد والوعيد كما زيدت في بأييد تعظيما لقوة الله تعالى التي بنى بها السماء التي لا تشابهها قوة .
- 6147 - وقال الكرمانى في العجائب كانت صورة الفتحة في الخطوط قبل الخط العربي ألفا وصورة الضمة واوا وصورة الكسرة ياء فكتبت لا أوضعوا ونحوه بالألف مكان الفتحة و إيتائي ذي القربى بالياء مكان الكسرة و أولئك ونحوه بالواو مكان الضمة لقرب عهدهم بالخط الأول .
- القاعدة الثالثة .
- في الهمز .
- 6148 - يكتب الساكن بحرف حركة ما قبله أولا أو وسطا أو آخرأ نحو إئذن وأؤتمن والبأساء واقرأ وجئناك وهىء والمؤتون و تسؤهم إلا فاداءءتم و رءيا و الرءيا و شطئه فحذف فيها وكذا أول الأمر بعد فاء نحو فأتوا أو واو نحو وأتمروا .
- 6149 - والمتحرك إن كان أولا أو اتصل به حرف زائد بالألف مطلقا نحو أيوب إذ أولوا سأسرف فبأي سأنزل إلا مواضع أئنكم لتشهدون .
- أئنكم لتأتون في النمل والعنكبوت أئنا لتاركوا .
- أئن لنا في الشعراء .
- أئذا متنا أئن ذكرتم أئفكا أئمة لئلا لئن يومئذ حينئذ فتكتب فيها بالياء إلا قل أؤنبئكم و هؤلاء فتكتب بالواو .
- 6150 - وإن كان وسطا فبحرف حركته نحو سأل سئل نقرؤه إلا جزاؤه الثلاثة في يوسف و لأملئن و واملئت و اشمئزت .
- و اطمئنوا فحذف فيها .
- وإلا إن فتح وكسر أو ضم ما قبله أو ختم ما قبله أو كسر ما قبله فبحرفه نحو الخاطئة فؤادك سنقرئك .
- 6151 - وإن كان ما قبله ساكنا حذف هو نحو يسئل لا تجئروا إلا النشأة وموئلا في الكهف .
- 6152 - فإن كان ألفا وهو مفتوح فقد سبق أنها تحذف لاجتماعها مع ألف مثلها إذ الهمزة حينئذ بصورتها نحو أبناءنا وحذف منها أيضا في قراءنا في يوسف والزخرف